خلال استقباله المشاركين في المؤتمر الأول للارشاد: (بقية من ص١)

الرئيس: الشعوب أمانة في اعناق الحكام والعلماء

علينا أن لانلوم الآخرين قبل أن نلوم أنفسنا وعلماءنا ومرشدينا

وقال :إن الحجة تقع على العلماء ٠٠واذا صلح العلماء صلحت الامة واذا اختلفوا اختلفت الأمة ٠

وأضاف : تمسكوا بالثوابت والأسس ولاتختلفوا على التفاصيل فطالما كان هناك إجماع من العلماء المعتدلين ينبغي على عامة الناس ان يقتدوا بهم وهناك مرجعيات مشهود لها في العالم العربي والاسلامي ولا ينبغي أن تاخذها العزة بالإثم ٠٠او تاخذنا الكبرياء ٠ فهناك علماء وصلت اعمارهم فوق التسعين لكنهم لازالوا يتعلمون ويعلمون ، فما بالك بالناس البسطاء والذين يدعون أنهم أعلم العلماء وهنا الكارثة ٠٠ لأن هؤلاء لا يفهمون من الدين شيئا ولايفهمون سوى القشور وانا اعرف احد العلماء وهو المفتي احمد زبارة الذي عرفته وهو في التسعينات من عمره وهو يتعلم ويناقش ويتحاور مع غيره من العلماء فما بالك بالشباب الجديد الذي ذهب إلى افغانستان واذا به يدعي العلم ويكفر الناس ٠٠ ولقد تابعنا ما شهدته الجزائر وتابعتم ما حصل في اليمن وفي المملكة ٠٠هذا الشر من هو المسؤول عنه ٠٠ المسؤول عنه تلك المدارس التي ربت هذا الجيل التربية الخاطئة ٠

وقال فخامة رئيس الجمهورية: نحن في اليمن أجرينا حوارا مع عدد من العلماء وكيف ينبغي لهم أن يذهبو لحوار الشباب الذين غرر بهم عندما ذهبوا لافغانستان وقلنا لهولاء العلماء أعيدوا الشباب إلى جادة الصواب وطريق الحق ٠٠وعددمن العلماء ذهبوا وحققوا نتائج مفيدة للشباب والوطن وبعض ما يسمى بالعلماء والمرشدين لم يذهبوا لاولئك الشباب لأنهم كانوا المحرضين لهم على التطرف٠٠ واذا تسالهم لماذا لاتذهبون ٠٠يكون الجواب الحجة واضحة نحن كنا المحرضين لهم فكيف نعيدهم إلى جادة الصواب..

وعندما قلنا للشباب إن أفكاركم هذه خاطئة قالوا اسألوا العلماء الذين درسونا وافتوا لنا فنحن ضحية ونحن لانريد ان يكون الشباب في عالمنا العربي والاسلامي ضحية للمدرسين من اصحاب الأهداف السياسية نريد ان تكون هناك مدرسة وسطية ونخاطب شبابنا ان يكونوا من العلماء المعتدلين ويستمعوا إلى الخطباء المصلحين غير المسيسين الذين يخافون الله.

وأضاف: يمكن أن نأتي إلى السلطة بطريقة سلمية هل تريدون خلافة إسلامية يمكن ان تكون هناك خلافة اسلاميه ولكن ادخلوا البيوت من أبوابها وحاور واقنع الشباب واقنع الحاكم والمحكوم وكن وسطيا ومعتدلا لاتكفر هذا او تتكلم عن هذا فمع احترامنا لبعض الخطباء إنهم يشككون في كل شيء وهذا من ضعف الايمان ومثل هذا يعتلي المنبر وهو غير مؤمن بنفسه وبأمته وبوطنه وشعبه وما لديه مبني على الغلو والمعلومات الخاطئة وكان ينبغي عليه ان يتوخى المعلومات الصحيحة٠٠ وتقع على العالم المسؤولية فالشعوب أمانة في أعناق الحكام والعلماء.

وأضاف الأخ الرئيس أن العالم الاسلامي يمر بمنعطف خطير يقتضي تكاتف الناس والترفع عن الصغائر ويكونوا منصفين يحبون الاسلام إلى قلوب الشباب ويزرعون فيها الرحمة والمحبة وعدم سفك الدماء ،وانا لست خطيباً او فقيها ولكن انا سياسي ٠٠وهذا ماأحببت ان اتحدث به واتمنى للمؤتمر النجاح واكرر الترحيب بكم في اليمن وهي بلدكم فتحدثوا بما تريدون وليس هناك أي محظور.

وكان الأخ الدكتور عصام البشير وزير الإرشاد والأوقاف بجمهورية السودان الشقيقة قد القى كلمة باسم المشاركين في المؤتمر عبر فيها باسمه وباسم كل المشاركين عن الشكر لليمن على احتضانها لهذا المؤتمر وتوفير كل المناخات والسبل الكفيلة بإنجاحه وبما يعزز من دور علماء الأمة في مواجهة التحديات المفروضة على الامة الاسلامية في الظروف الراهنة مؤكدا على أهمية أن تتكامل قدرات الأمة وطاقاتها من أجل تعزيز وحدتها وتضامنها وتحقيق مصالح ابنائها.

وأشار إلى ضرورة أن يضطلع العلماء والمرشدون بدورهم في التصدي للأفكار المضللة وتبصير الناس بامور دينهم ودنياهم وبالمفاهيم الصحيحة للدين الاسلامي الحنيف بعيدا عن الغلو والتطرف والأفكار المغلوطة التي يعبأ بها بعض الشباب فيسيئون إلى دينهم وأمتهم.

تواصل فعاليات المؤتمر الأول للإرشاد:

المشاركون يؤكدون ضرورة الخروج برؤية موحدة لخطاب ديني يكرس قيم المحبة والتسامح ويخدم مصلحة الأمة

مناقشة فن الحوار ودور العلماء في جمع الكلمة وتوحيد الصف

■ صنعاء /سبأ/

واصل المشاركون في مؤتمر الارشاد الأول الذي تنظمه وزارة الأوقاف والارشاد بصنعاء بمشاركة عدد من فضيلة العلماء في الدول العربية والاسلامية من بينهم وزراء أوقاف وارشاد مناقشة أوراق العمل حول فن الحوار والتجربة اليمنية في مكافحة الارهاب والخطاب الدعوي ودور العلماء في جمع الكلمة وتوحيد الصف حيث عرض القاضي حمود عبدالحميد الهتار عضو المحكمة العليا رئيس لجنة الحوار الفكري تجربة الجمهورية اليمنية في مكافحة الارهاب ودور الحوار في اقناع المغرر بهم وهو مأقامت به الجمهورية اليمنية من خلال لجنة الحوار التي استطاعت اقناع الكثير من المغرر بهم ٠٠ موضحا أهمية القضاء على أسباب التطرف والغلو التي انطلقت منها الأعمال الارهابية ٠ فيما تناول الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ وزير الشئون الاسلامية والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية الخطاب الدعوي وأهمية تجديده على المستوى الداخلي والخارجي انطلاقا من قيم الدين الاسلامي الحنيف الداعية الى المحبة والتسامح بين أفراد المجتمع والتعاون بين الاديان المختلفة بما يعود على المجتمعات الانسانية بالخير والنفع ، واستعرض الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر أهداف الخطاب الدعوي ودوره في تعزيز العلاقات بين الدول والشعوب وأهمية خروج المؤتمر برؤية لخطاب دعوي يوحد الكلمة ويجمع الصف ويخدم مصلحة الأمة الاسلامية ويدفع بشبابها الى سلوك الطريق القويم الذي يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع ٠

وأكد فضيلة العلامة علي بن السيد عبدالرحمن آل هاشمي مستشار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة للشئون القضائية والدينية أكد ان ديننا الاسلامي الحنيف قد كرم الانسان على سائر المخلوقات بحيث جعله خليفته في الأرض ،واستعرض موقف الاسلام من الحرية الدينية وحرية التعبير وحرية العمل والثقافة والحرية المدنية وذلك قبل التشريعات والقوانين الدولية مشيرا الى ان الاسلام قد مكن الانسان من ان يكون سيد نفسه في كنف عبوديته لله عز وجل ويدعو الانسان الى ان يمارس هذه الحياة متمتعا بكافة الحقوق المشروعة ومساهما بالحضور المتسم بالعزة والكرامة والشرف ٠

فيما أشاد الدكتور ادريس الفاسي الفهري المفكر الاسلامي المغربي بدور اليمن بالدعوة الى هذا الملتقى الحواري الفكري الهادف لاستقراء دور الخطاب الديني وفي ظل التغيرات التي يشهدها العالم من حولنا بما من شأنه الخروج برؤية لخطاب ديني يكرس قيم المحبة والتسامح ومخاطبة الآخر باللين والكلمة الطيبة والموعظة الحسنة مؤكدا بان هذه المبادرة من اليمن ليست بالغريبة ولقد وصف الرسول صلى الله عليه وسلم اليمن وأهله بالين قلوبا ورق افئدة ٠٠ والايمان والحكمة ٠

كما تناولت أوراق العمل التي نوقشت أمس عددا من القضايا المتعلقة بتفعيل دور العلماء في خدمة مجتمعاتهم وأهمية تفعيل اللقاءات بين علماء الاسلام لدراسة المتغيرات والمستجدات التي يشهدها العالم وكيفية مواكبة تلك التغيرات بما لايؤثر في خصوصية الشعوب الاسلامية وفي الوقت نفسه لاتظل الأمة الاسلامية بعيدة عن المشاركة في صنع هذه التحولات ٠ هذا وقد أثريت أوراق العمل بالعديد من المداخلات التي جسدت الحرص على جمع الصف لمواجهة التحديات التي تواجه الأمة العربية والاسلامية وكذا العمل على التفريق بين حق الشعوب في الدفاع عن كرامتها وأوطانها وبين الارهاب ٠

وأشاد المتحدثون بالتجربة اليمنية في تجفيف أسباب التطرف والغلو من خلال نهج الحوار الفكري مع من غرر بهم من الشباب واقناعهم بالعودة الى جادة الصواب وقراءة الإسلام بقراءة متأنية بما يمكنهم من المشاركة في خدمة وطنهم ودينهم ٠

بدء اجتماعات اللجنة اليمنية الإيرانية المشتركة:

صوفان يبحث مع رفسنجاني سبل تطوير وتعزيز العلاقات بين البلدين

■ صنعاء /سبأ /

عقدت أمس في العاصمة الايرانية طهران الجلسة الاولى من اجتماعات الدورة السابعة للجنة اليمنية الايرانية المشتركة برئاسة الاخ احمد محمد صوفان نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي رئيس الجانب اليمني والاخ محمود حجتي وزير جهاد الزراعة الايراني رئيس الجانب الايراني في اللجنة ، واستعرض الجانبان العلاقات الثنائية المتميزة والمستوى الذي وصل اليه التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين ٠

كما تم تقييم ما انجزته اللجنة خلال العام الماضي في الدورة السابقة وأهم الانجازات التي تم تحقيقها اضافة الى الطموحات المستقبلية لما سيتم إنجازه تعزيزا للعلاقات الثنائية المتنامية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين ٠

من جهة ثانية استعرض الاخ احمد صوفان خلال لقائه أمس السيد علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام في الجمهورية الاسلامية الايرانية العلاقات الثنائية بين البلدن وسبل تعزيزها وتطويرها وضرورة تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين البلدن في كافة المجالات ٠

حضر الاجتماع من جانب بلادنا الدكتور عبدالقوي عبدالواسع الايراني سفير بلادنا لدى طهران والاخ هشام شرف وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي ٠

بمشاركة بلادنا:

غداً أبدء أعمال الدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء الإعلام العرب

■ القاهرة/سبأ/خالد الصوفي

اختتمت امس بجامعة الدول العربية أعمال الدورة الرابعة والسبعين للجنة الدائمة للإعلام العربي برئاسة الاخ أمين بسيوني رئيس اللجنة وبمشاركة وكلاء وزارات الإعلام في اليمن والدول العربية ٠

وتولت الدورة إعداد مشروع جدول أعمال الدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء الإعلام العرب التي ستبدأ يوم غد برئاسة فلسطين٠

وقال الاخ محمد شاهر وكيل وزارة الإعلام ان مشروع جدول أعمال اللجنة الدائمة للاعلام العربي يحتوي على سبعة وعشرين بندا تغطي ثلاثة محاور أساسية هي: تكثيف الدعم الإعلامي للقضايا العربية على الساحة الدولية وتنسيق قدرات الإعلام العربي خاصة في مجال البث التلفزيوني الفضائي والانتاج الإعلامي ٠وكذا دور الإعلام العربي في مواجهة المحاولات المتصاعدة لتشويه الثقافة والشخصية العربية ٠

وأضاف شاهر ان الاجتماع اولى اهتماما خاصا للتنسيق بين وزارات الإعلام العربية ٠وتحديدا في مجالي استخدام القنوات الفضائية العربية والانتاج الإعلامي٠

من جانبه أشار الدكتور محمد عبد العزيز مدير ادارة الإعلام في الجامعة العربية إلى أن هناك موضوعات جديدة ستطرح للمداولة فيما يخص مشروع إنشاء بنك المعلومات الالكتروني للحضارة العربية ، وذلك بناء على توجيهات الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى باعتبار أن مثل هذا الاقتراح من شأنه تيسير مهمة الإعلام العربي الخارجي في مواجهة الدعايات المعادية التي تستهدف تشويه الصورة العربية ٠

وضمن هذا المحور سوف تتابع اللجنة الدائمة للإعلام العربي انطلاق أعمال المركز العربي للرصد الإعلامي الذي أنشئ ضمن بعثة الجامعة في واشنطن باقتراح من أمين عام الجامعة وبقرار من مجلس وزراء الإعلام العرب٠

وقد بدأ المركز أعمال الرصد امس لما يعرض ويذاع وينشر حول الشؤون العربية وإعداد ردود على ماقد تحتويه المواد الإعلامية من مغالطات أو صور مشوهة عن العالم العربي وقضاياه٠

عدد من وفود مؤتمر الإرشاد تغادر صنعاء

■ صنعاء /سبأ/

غادر صنعاء أمس كل من الدكتور عصام البشير وزير الأوقاف والإرشاد بجمهورية السودان والشيخ عبدالعزيز بن عبدالله وكيل وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية بعد المشاركة في مؤتمر صنعاء الأول للارشاد٠

وأوضح الوزير السوداني لوكالة الانباء اليمنية /سبأ/ أن المؤتمر كان ناجحا بكل المقاييس٠٠ مثمنا رعاية الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للمؤتمر الذي تناول عددا من القضايا الحية والساخنة في واقع الامة الاسلامية بمشاركة أهل الفكر والدعوة والمختصين٠٠مؤكدا أن المؤتمر وضع يده على المشكلات الحقيقية التي تعاني منها الأمة العربية والاسلامية ٠

كما أعرب في ختام حديثه عن أملة في أن يخرج المؤتمر باستراتيجية فاعلة للتعريف بالاسلام وازالة التشوهات التي لحقت به سواء من أبنائه المنتسبين اليه أو من خصومه في الخارج٠

من جانبه قال وكيل وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية لوكالة الانباء اليمنية /سبأ/ أن المؤتمر كان ناجحا وناقش قضايا تهم الأمة الاسلامية كالخطاب الدعوى ورسالة المسجد وعلاقة العالم الاسلامى بالغرب ٠

مؤكدا أن المؤتمر جاء في الوقت المناسب الذي يستلزم فية دراسة أوضاع الامة الاسلامية لمواجهة التحديات والمستجدات الراهنة على العالم الاسلامي٠

كان في وداعهما الاخ حمود عباد وزير الاوقاف والارشاد، والاخ عبد الرحمن القلام وكيل الوزارة عضو اللجنة التحضيرية والسفيران السعودي والسوداني بصنعاء٠

كما غادر صنعاء أمس الشيخ عبد الرحمن بن عبدالله بن زيد ال محمود رئيس المحاكم الشرعية بدولة قطر بعد مشاركته في المؤتمر الأول للارشاد وكان في وداعه الاخ حمود عباد وزير الاوقاف والارشاد.

الثورة
يومية - سياسية - جامعة
تصدر عن: مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: عبدالرحمن بجاش
نائب مدير التحرير: محمد قاسم الجرموزي
سكرتيرا التحرير: محمد عبدالماجد العريقي، ابراهيم المعلمي
الادارة العامة: صنعاء. شارع المطار ■ ص.ب: ١٤٧٥،٢١٩٥ ■ تلفون:٣٢ -٣٢١٥٢٨ / ٣٢١٥٣٣ ■ فاكس :٣٣٢٥٠٥ / ٣٣٤٩١٤
■ الاعلانات : ٢٧٤٠٣٨ ■ التوزيع : ٢٧٤٠٣٧ ■ الاشتراكات : ٢٧٤٠٣٦ ■ الفاكس : ٢٧٤٠٣٥
الفروع: ■ عدن : ٢٣١٧٨٣ / فاكس ٢٣٣٣٥٤ ■ تعز : ٢٢٠٨٠٠ /فاكس : ٢٢٠٩٠٠
■ الحديدة : ٢٤٥٨٤٢ فاكس: ٢١١٥٣٧ ■ حضرموت : ٣٠٣٩٣٠ فاكس : ٣٠٣٩٣١ ■ إب: تلفاكس: ٤٠٠٢٥١